

«السعودية تخفف الإجراءات لمواجهة «كورونا»



ألغت السلطات السعودية أمس الاثنين، إلزامية وضع الكمامة في الأماكن المغلقة باستثناء الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، مع بدء وصول طلائع الحجاج الآتين من خارج المملكة قبل ثلاثة أسابيع من بدء الشعائر المقدسة، حيث تستعد السعودية للسماح لمليون مسلم بأداء الحج هذا العام من داخل المملكة وخارجها، لكن حجاج الخارج يشكلون الغالبية العظمى إذ يبلغ عددهم 850 ألفاً.

وأوردت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر في وزارة الداخلية قوله إنه «بناء على متابعة الوضع الوبائي لجائحة فيروس كورونا وما رفعته الجهات الصحية المختصة وللمكتسبات العديدة المتحققة في مكافحة الجائحة، وتضافر الجهود الوطنية الفعالة من الجهات كافة، والتقدم في برنامج اللقاحات الوطني وارتفاع نسب التحصين والمناعة ضد الفيروس في المجتمع، تقرر رفع الإجراءات الاحترازية والوقائية المتعلقة بمكافحة جائحة كورونا».

وأوضح أن ذلك يتضمن «عدم اشتراط لبس الكمامة في الأماكن المغلقة، باستثناء المسجد الحرام في مكة والمسجد النبوي الشريف في المدينة»، اللذين سيزورهما الحجاج بأعداد غفيرة الشهر المقبل. كما قررت «عدم اشتراط التحصين والتحقق من الحالة الصحية في تطبيق «توكلنا» للدخول إلى المنشآت والأنشطة والمناسبات والفعاليات

وركوب الطائرات ووسائل النقل العام»، إلا إذا رغبت المنشآت ووسائل المواصلات في ذلك. ويظهر تطبيق «توكلنا» على الهواتف المحمولة البيانات الصحية لسكان المملكة، وكان التحقق من ثبوت حالة التحصين به شرطاً أساسياً لدخول الأماكن المغلقة.

وفي إبريل الماضي، قررت السلطات السعودية السماح لمليون مسلم بأداء فريضة الحج هذا العام من داخل المملكة وخارجها، للمرة الأولى منذ تفشي وباء كوفيد-19. وحددت وزارة الحج ضوابط تنص على أن يكون حج هذا العام للفئة العمرية أقل من 65 عاماً، مع اشتراط استكمال التحصين بالجرعات الأساسية بلفاحات كوفيد-19 المعتمدة في وزارة الصحة السعودية.

واشترطت السلطات على الحجاج من خارج المملكة تقديم نتيجة فحص فيروس كورونا سلبية لعينة أخذت خلال 72 ساعة قبل موعد المغادرة. وفي أوائل مارس الماضي، أعلنت المملكة رفع معظم القيود بما في ذلك التباعد الاجتماعي في الأماكن العامة والحجر الصحي للوافدين الذين تم تطعيمهم، وهي خطوات كان من المتوقع أن تكون مقدمة للسماح بوصول الحجاج المسلمين من الخارج هذا العام. ومطلع الشهر الجاري، وصل حجاج من اندونيسيا إلى المدينة المنورة في غرب المملكة لزيارة المسجد النبوي، قبل أن يتوجّهوا إلى مكة المكرمة في الأسابيع المقبلة للاستعداد لأداء فريضة (الحج الشهر المقبل). (وكالات)